

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين

إعداد

أ.د. عمرو أحمد الكشكي
أستاذ الأثغال الفنية ورئيس قسم الطفولة
كلية التربية جامعة المنوفية
amrelkeshky@gmail.com

أ.د. أيمن نبيه سعد الله
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية الفنية جامعة حلوان

الملخص

شهد القرن الحادي والعشرين تحولا واسعا المدى في النظرة إلى التعلم بصفة عامة، ورياض الأطفال بصفة خاصة والنظرة إلى كل من علاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل ومهارات التفكير الوجداني وتسمى المعرفة وعلى كلية الخبرة ولك في إطار المعرفة وتكاملها وليس في إطار الكونية والكوكبية.

وتعتبر مهارات التفكير الوجداني نوع من أنواع الذكاء المطلوب للنجاح في جميع الحالات والظروف فالأطفال يختلفون في قدراتهم وإمكاناتهم عند التعامل مع عواطفهم وأحاسيسهم تمام كما تختلف قدراتهم في اللغة والمنطق، والحساب، والغناء، والفن التشكيلي، إن التفكير العاطفي والوجداني هو القدرة على فهم مشاعرك وأحاسيسك والتعبير عنه لتلبية احتياجاتك المعيشية اليومية وعلاقتك مع الآخرين.

حيث أن الاستراتيجية هي الخطة أو الاتجاه أو المنهج الموضوع لتحقيق هدف ما، وهي أسلوب الحياة ونعني بذلك طريقة العمل والثبات على سلوك معين، وأنها تعتمد على تقنيات ومهارات عدة ومنها مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين، فلهذا لجأ الباحثان إلى تصميم استراتيجية لتنمية مهارات التفكير الوجداني وطفل ما قبل المدرسة وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية:

- استراتيجية.
- التفكير الوجداني.
- طفل ما قبل المدرسة.
- مهارات القرن الحادي والعشرين.

The twenty-first century witnessed a wide-ranging transformation in the perception of learning in general, and kindergartens in particular, and the outlook on the relationship of education, focusing on the development of the mind and the skills of emotional thinking, called knowledge, the wholeness of experience, and within the framework of knowledge and integration rather than cosmic and planetary framework.

Emotional thinking skills are a type of intelligence required to succeed in all situations and circumstances. Children differ in their abilities when dealing with their emotions and feelings as well as their abilities in language, logic, numeracy, singing, and art. Emotional thinking is the ability to understand your feelings, it is meant to meet your daily living needs and your relationship with others.

The strategy is the plan or direction or approach to achieve a goal, a way of life and a method of work and persistence on a certain behavior, and

it depends on several techniques and skills, including emotional thinking skills according to the trends of learning in the twenty-first century.

Therefore, they sought to design a strategy to develop emotional thinking skills and pre-school children in accordance with learning trends in the 21st century.

Keywords:

- Strategy.
- Emotional thinking.
- Pre-school child.
- 21st century skills

المقدمة

إن التعليم عملية حيوية متطورة غير ثابتة، تتطلب التجويد والتبديل والتطوير والتحديث، فإنه يجب الاطلاع على ما يستجد في التخصصات من معلومات وما يحدث من تغيرات وعليهم أن يدركوا أن العلم وحدة لا يكفي سلاحاً للمعلم وأنه لا بد أن يضاف إلى العلم فن التربية ليكون خبيراً من خلاله يصل المعلم إلى المعلومات ويوصلها إلى عقول طلابه. (شمس فرحات، ٢٠١٠)

تعتبر التربية الفنية هي أحد ميادين المعرفة في مجال الفنون البصرية تهدف إلى بناء الشخصية وتضم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم مبنية على التأمل والتذوق بما ينمي القدرة على التعبير ومهارات التفكير في القرن الحادي والعشرين ومهارات التفكير الابتكاري والناقد وحل المشكلات والاتصال الفعال والإنتاج بما يزيد من تأكيد الهوية القومية، فهي تشيع الحاجة إلى فهم وتقدير العناصر البصرية في المجتمع المعاصر، فالتقافة البصرية متنامية الأهمية ومكونة بعداً مؤثراً في النمو الاقتصادي والتعلم المستدام، تلك هي العوامل الأساسية التي تعكس قدرة التربية الفنية كميدان مهم يسهم في إثراء الحضارة المعاصرة. (أيمن نبيه، عمرو الكشكى، ٢٠٠٩)

أقتصر مفهوم الذكاء لدى معظم الباحثين لفترة طويلة من الزمن على الذكاء المعرفي فقط، الذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد والاستدلال والحكم والذاكرة وغيرها، غير أن هذه النظرة أثارت حفيظة بعض علماء النفس الذين شعروا بالخوف من سيطرة المدرسة المعرفية على العوامل الأخرى التي تتحكم في السلوك البشري، وفي مقدمتها العامل الوجداني (التفكير الوجداني)، مما قد يؤدي إلى اختلال النظرة المتزنة للإنسان باعتباره كائناً يجمع بين العقل والوجدان. (الخصر، ٢٠٠٢).

فالوجدان مكون أساسي في شخصية طفل ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات)، ويشار إليه ضمن مفاهيم معينة كالعواطف والمشاعر والانفعالات ويعبر عنه كذلك ضمن الحاجات والميول والاتجاهات والاهتمامات والقيم والمواقف والتوافق والتقدير والتقبل والتفضيل والالتزام، والوجدان من أقوى مقومات شخصية طفل ما قبل المدرسة ويسمى أيضاً التأثيرية فما أن يكتسب الطفل معلومات أو يتصل بمواقف أو قضايا إلا و سيدخلها في وجدانه ثم يتصرف إزاءها بعد ذلك

تبعاً لمشاعره واتجاهاته وميوله نحوها أو توافقه معها، فالحياة الوجدانية ليست حيادية وهي جوهر الحياة النفسية للفرد، ونظراً لهذا التحول ظهر اتجاه ينظر إلى الوجدان على أنه ذو أهمية بالغة في حياة الطفل وأنه ليس منفصلاً عن التفكير، بل كل من الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومكملتان لبعضهما، فالمعروف على سبيل المثال أن العمليات المعرفية تسهم إيجابياً في تفسير الوجدان وتربيته وتسميته من خلال عمليات الإفصاح والتعبير عنه، والوجدان الإيجابي يساهم في تنشيط التفكير الإبداعي وحل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة. (رشاد على، ٢٠١٢)

إن الذكاء الوجداني خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وليس هناك ثمة شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط للقدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليهم أيضاً أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني. (Pfeiffer, Steven I.:2001)

فمن خلال ذلك وجد الباحثان أنه لا بد لتصميم استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين، والتمكين من التفكير والابتكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم التعاوني على التواصل والمواطنة الصالحة، حيث يتضمن التفكير ثلاثة عمليات أساسية هي عملية (التذكر-عملية الاكتشاف-عملية الإبداع). إن الثورة المعرفية سمة من سمات العصر الحديث واستراتيجياتها تمتد إلى العملية التربوية من مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بوصف التربية مسؤولة عن تأهيل الأجيال لمواجهة المتغيرات ومواكبة مظاهر التطور التي يشهدها العالم والتي تتسم بالتنوع والتسارع على مستوى العالم الذي يحيط بنا. (عطية، ٢٠١٠)

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

وبالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة على ضرورة تكييف الاستراتيجيات الطرق والنماذج وأساليب التدريس بما تجعل دور طفل ما قبل المدرسة إيجابي ومحور للعملية التدريسية. (الجنابي، ٢٠١٠)

بناء على ما سبق يتأكد للباحثين والمهتمين بتطوير مناهج التربية الفنية لطفل ما قبل المدرسة أنهم يسعون في أعمالهم لإيجاد استراتيجيات جديدة تشرى فاعلية التدريس للعملية الإبداعية وذلك من خلال المشروعات الطليعية في ميدان التربية الفنية التي تهدف إلى استخدام الفن كقوة داعمة ولتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين، لتحقيق الهدف وهو تناول استراتيجية مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس الفن عامة والجانب الوجداني خاصة لطفل ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجيات لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين؟

ثانياً: هدف البحث Objectives of the Research

- ١- الكشف عن استراتيجيات لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين.
- ٢- الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات لربط بين مفاهيم الفن والمفاهيم العلمية المرتبطة بمواد المناهج الدراسية الأخرى.

ثالثاً: فرض البحث: Hypotheses of the Research

- تصميم استراتيجيات لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research

- تقتصر الدراسة على إجراء تجربة ميدانية مبنية على استراتيجيات لتنمية مهارات التفكير الوجداني.
- تقتصر التجربة على طفل ما قبل المدرسة.
- تقتصر حدود البحث عن اختيار عينة من رياض الأطفال.
- تتراوح أعمار الأطفال من (٤-٦) سنوات.
- تقتصر التجربة على تناول الرسوم الكرتونية والخرائط الذهنية.

خامساً: أدوات البحث:

- مقياس للحكم على أهداف ومحتوى الورش الفنية.

سادساً: منهجية البحث:

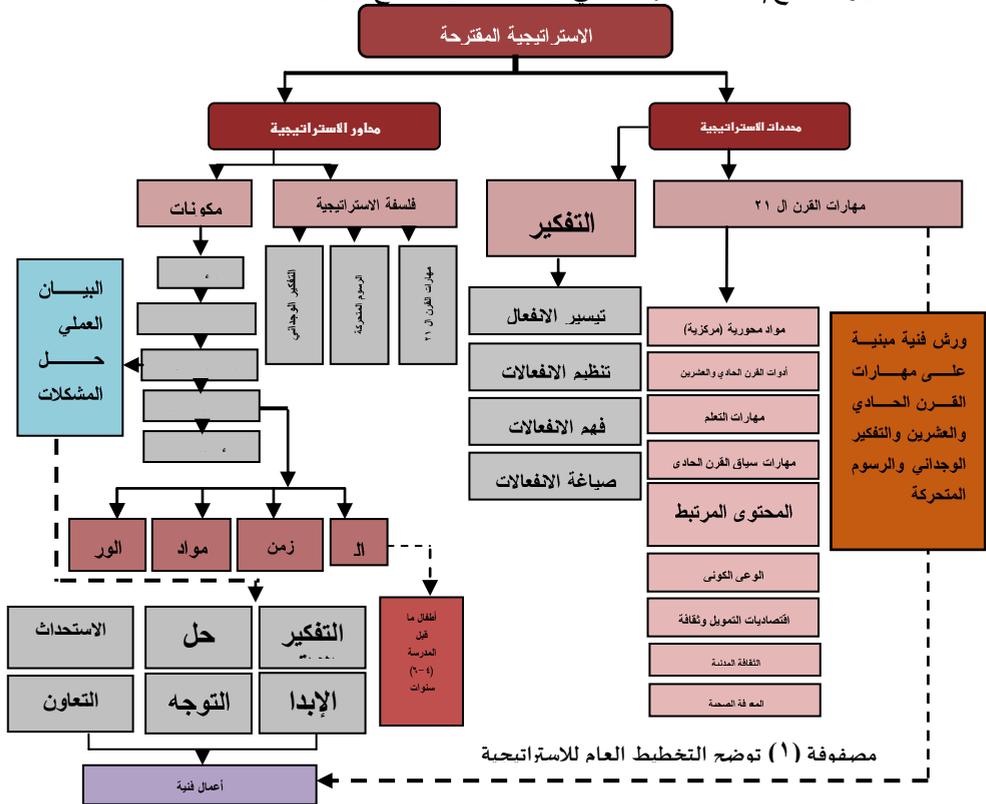
سوف يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري.

سابعاً: خطوات البحث:

تشتمل الدراسة النظرية على المحاور الأساسية الآتية وذلك لتوضيح المفاهيم التي يدور حولها البحث وهي كالآتي:

- المحور الأول/ الاستراتيجيات.
 - المحور الثاني/ مهارات القرن الواحد والعشرين.
 - المحور الثالث/ التفكير الوجداني.
- ويشتمل الإطار العملي للبحث على مجموعة من المحاور لتوضيح الإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقييم للتجربة الميدانية وذلك فيما يلي:
- المحور الرابع/ خطوات إعداد التجربة

١. تحديد عينة التجربة.
 ٢. تحديد الأهداف الإجرائية للتجربة.
 ٣. تحديد استراتيجية التدريس المتبعة
 ٤. تحديد البرنامج الزمني.
 ٥. اختبار المادة العلمية.
 ٦. الموضوعات المقترحة.
 ٧. التخطيط والإعداد للأنشطة الفنية
 - المحور الخامس/ خطوات تصميم التجربة.
 - المحور السادس/ أدوات التجربة.
- تصميم مقياس للحكم على نتائج التجربة الميدانية.
- المحور السابع/ التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج والتوصيات

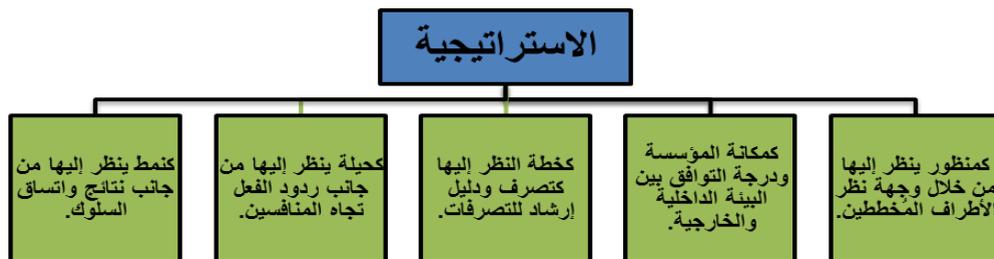


المحور الأول: الاستراتيجية:

أ. ماهية الاستراتيجية:

الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف، وقد تنوع تعريف الاستراتيجية وتعدد، فيشير محمد ناظم ٢٠٠٩ إلى " إن كلمة استراتيجية Strategy مشتقة من اللغة اليونانية Strategos، والمقصود بها فن القيادة **Art of Leadership**، وفي هذا التأصيل ندرك أن هذه الكلمة كانت تستخدم في الجانب العسكري". (محمد ناظم حنفي، ٢٠٠٩)، كما يوضح هنري منتزيرج أن الاستراتيجية هي "الخطة أو الاتجاه أو المنهج الموضوع لتحقيق هدف ما، وهي الممر أو الجسر الذي يأخذنا من هنا إلى هناك، وهي الأسلوب، ونعني بذلك طريقة العمل والثبات على سلوك معين، فالشركة التي تدخل في مشاريع مخاطرة نقول عنها: أنها تتبنى استراتيجية المخاطرة، وهي مكان أو موقع، أي أنها تحديد مكان تريد الوصول إليه، مثل إنتاج سلعة معينة لسوق معين" (Henry Mintzberg, 1994).

واستخدم لفظ استراتيجية في المجال التربوي، مرادفاً لكلمة طريقة، فتعرف استراتيجيات التدريس بأنها "مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم بحيث يؤدي استخدامها إلى تمكين الأطفال من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة". ويمكن تحليل هذا التعريف إلى عدة تعريفات:



شكل (١): يوضح تعريفات الاستراتيجية

ويمكن النظر إلى الاستراتيجية من خلال ستة أبعاد وهي:

- كوسيلة لتحقيق أغراض المؤسسة من خلال تعريف الأهداف طويلة الأجل.
- كنسق لتدفق مترابط ومتكامل من القرارات والتصرفات.
- كتعريف لمجال التنافس من خلال تعريف قطاعات النشاط الفعالة.
- كاستجابة للفرص والتهديدات الخارجية والقوة والضعف الداخلية.
- كسبيل للتمييز بين المهام الإدارية على مستويات المنظمة المتعددة.

• كتعريف لمدى الإسهام الاقتصادي وغير الاقتصادي الذي تقدمه المؤسسة للأطراف المستفيدة.

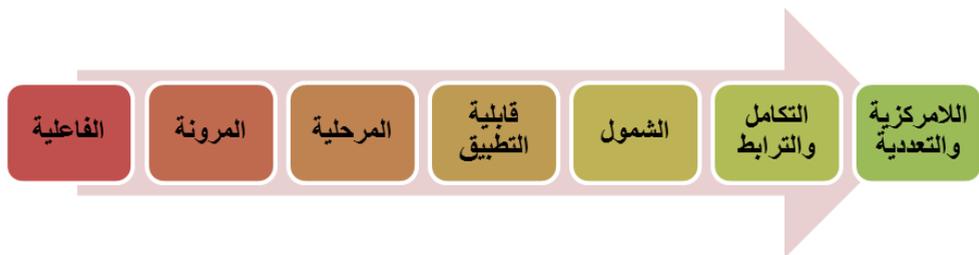
إن الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لحل مشكلة أو مهمة ما لتحقيق هدف معين، فهي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق في صورة خطوات لها بدائل يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة، أما الاستراتيجية التعليمية فهي عبارة عن " إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها، وبأقصى فاعلية ممكنة"، واستراتيجية التدريس هي في مجملها "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة". (حسن زيتون، ٢٠٠١)

وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة، كما أن الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المعلم، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين، وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها، وتشير كلمة استراتيجية إلى "نمط الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة، وهذه الأفعال والتصرفات تعمل بالتالي على وقف تحقيق نتائج غير مرغوب فيها". (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٤)

وبناءً على ما سبق فقد أمكن للباحث التوصل إلى وضع تعريف إجرائي ينفق وأهداف البحث لماهية استراتيجية التدريس في التربية الفنية حيث يعرفها الباحث بأنها "خطة عامة يضع من خلالها المعلم تصوراً لإجراءاته وممارساته التدريسية المختلفة وذلك في صورة خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة الأطفال وتمثل الواقع الفعلي لما يحدث خلال الموقف التدريسي عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى للوصول إلى الأهداف المرجوة في إطار التنقيف بالفن و الصناعات الثقافية الإبداعية و صناعة الإعلان و مهارات العمل، وتكوين شخصية الطفل لكي يكون قادر على حل المشكلات والتفكير الإبداعي الإنتاجي في ضوء المعطيات الثقافية و مواكب لمتطلبات سوق العمل".

ب. خصائص الاستراتيجية:

وقد حدد (عبد الله واثق شهيد وآخرون، ١٩٨٩) مجموعة من الخصائص التي تتصف بها الاستراتيجية بوجه عام وذلك فيما يلي:



شكل (٢): يوضح خصائص الاستراتيجية

الاستراتيجيات المقترحة:

١. استراتيجية حل المشكلات:

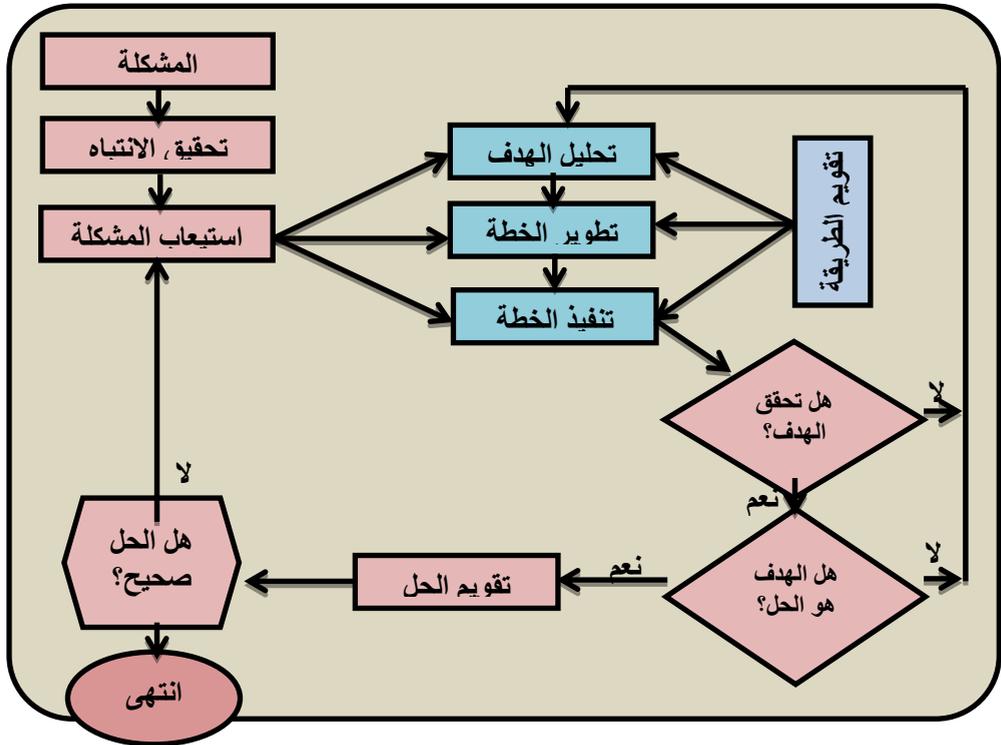
والمقصود باستراتيجية حل المشكلات أنها إحدى استراتيجيات التدريس المتبعة وهي عبارة عن، أن يطرح المعلم مشكلة هامة ورئيسية، و على الرواد المتدربين البحث عن طرق حلها عن طريق مصادر التعلم المختلفة، ويتخلل ذلك متابعة مستمرة مقرونة بتوجيه فني ينتهي بحل هذه المشكلة، وقد ثبت بالتجربة العملية أنّ هذا النظام يناسب مختلف المجالات الدراسية وهو ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين، لما له من أثر في مساعدة المتعلم على مواجهة المشكلات التي قد تستجد نتيجة التقدم الهائل في التكنولوجيا، مما يساعد الطالب أن يكون أكثر مرونة ولدية القدرة على النقد والتحليل واكتساب المهارات المطلوبة للبحث عن حلول للمشكلات المطروحة، ويجب أن نذكر هنا أنّ الهدف من هذا ليس إيجاد الحلّ الأمثل للمشكلة وإنما لتدريب الطالب على فهم المشكلات والاعتماد على النفس في حلها (هنا إسماعيل، ٢٠١٠).

المبادئ الرئيسية لحل المشكلات:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الطريقة علي ربط التعلم بالحياة ويشعر الطفل بفائدتها).
- التفكير الوجداني (تؤكد على عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، والاختيار، التعميم والتأكد من معقولية الحلول).
- يتم التأكيد على إيجابية الطفل حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج وكتابتها، ويمكن العمل في هذه الطريقة بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لا بد من التأكيد على مجموعة من العمليات.
- استراتيجية حل المشكلات تتطلب من الأطفال العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض ودراستها.
- يقوم الأطفال بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكلة بالإضافة إلى استنتاج التعميمات المرتبطة بها.

- تتطلب طريقة حل المشكلات من الأطفال الوصول إلى نتائج، ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.
- التأمل من خلال مناقشة الأطفال معاً لأراءهم وأفكارهم، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض.

يعتبر حل المشكلات شكلاً من أشكال التعلم، فقد تبني الكثير من التربويين حل المشكلات واعتبروها طريقة من طرق التدريس التي تنمي التفكير والوجدان وتساعد على تصعيد الإبداع؛ وبذلك ظهرت في الأوساط التربوية طريقة حل المشكلات، حيث تقوم أساساً على إشارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق من وجود مشكلة يستطيعون حلها بسهولة، ويعتبر البعض حل المشكلات عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الطفل كي يتغلب على صعوبات الموقف، وفي هذه الحالة يكون الاعتبار منصّباً على الخطوات العقلية والإجراءات ومسارات التفكير التي يمر بها الطفل للوصول إلى الحل، ويوضح شكل (٣) خطوات ومسارات طريقة حل المشكلات.



شكل رقم (٣) يوضح إستراتيجية حل المشكلات

خطوات حل المشكلة:

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- جمع المعلومات عن المشكلة.
- فرض الفروض
- اختبار صحة الفروض.
- صياغة النتائج.
- تطبيق النتائج

٢. استراتيجية البيان العملي:

تستخدم هذه الطريقة بكثرة في مجال التعليم وذلك عندما يتطلب الموقف التعليمي عرض وشرح طريقة عمل شيء فقد يكون طريقة تشكيل قطعة من الخزف أو النحت أو استعمال أحد الأدوات أو عمل تصميم إعلاني؛ وليس من الضروري أن يقوم المعلم بالبيان العملي بنفسه في كل مرة، بل الأفضل أن يعطي الفرصة أحيانا لبعض الأطفال في الاشتراك معه أو في التقديم بمفردهم أو تحت إشرافه. (أيمن نبيه وسامح محمد، ٢٠١١)

أ. خطوات البيان العملي:

علي المعلم قبل اختياره لهذه الطريقة أن يتأكد من مجموعة نقاط أهمها:

- هل تصلح استراتيجية البيان العملي لتدريس هذا الجزء من المادة العلمية؟
- هل تتوفر الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء البيان العملي؟
- هل يتسع مكان التدريس لإجراء البيان العملي بوضوح؟
- هل الوقت كافي ومناسب لمتابعة وفهم كل الخطوات؟
- هل من الممكن إعداد بعض مراحل العمل قبل البدء في البيان العملي؟
- هل يحتاج البيان العملي إلى تحضير بعض الوسائل التعليمية؟

ب. مراحل البيان العملي:

• مرحلة الإعداد:

يتطلب البيان العملي تخطيطا دقيقا للإجراءات والخطوات التي ستعرض أمام المتعلمين، كذلك يجب حصر كل الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء البيان العملي والتأكد من صلاحيتها للعمل؛ ثم تجهيز مكان العرض وترتيب الخامات والأدوات تبعا لتسلسل استخدامها، والحفاظ على وضوح الرؤية لكافة المشاهدين - كما تقوم المعلمة بوضع تخطيط زمني لمراحل العمل وتجهيز الوسائل التعليمية المناسبة.

• القيام بالعمل:

يبدأ تقديم البيان العملي بمقدمة قصيرة تشرح فيها المعلمة أهداف البيان العملي بأسلوب شيق يستثير انتباه المشاهدين لرؤية البيان العملي والتأكيد على مدي أهميته - بالإضافة إلى توضيح الأهداف وتوضيح خطوات العمل بتسلسل مع توقع وافترض الأسئلة التي قد تدور بأذهان المتعلمين ومحاولة الإجابة عليها بهدف إثارة التفكير؛ مع مراعاة تليخيص خطوات العمل

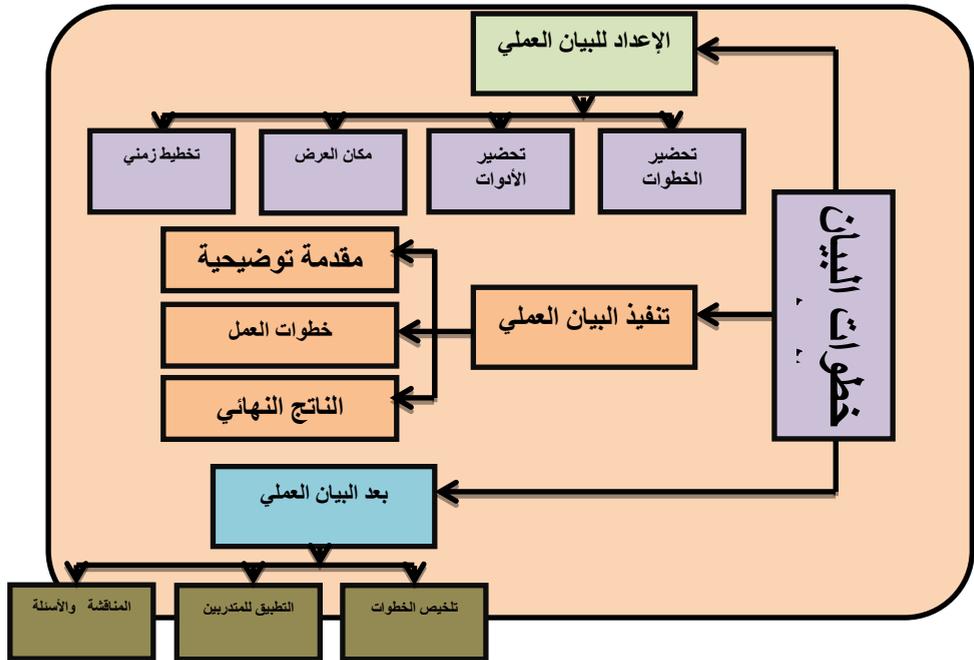
من أن لآخر حتى يسهل على المتعلمين متابعته ... وعليه فيجب أن يري المتعلم المنتج النهائي في صورة متكاملة وواقعية حتى يتمكن من أداء نفس الخطوات وإنتاج نفس المنتج.

• إنهاء البيان العملي:

بعد الانتهاء من تقديم البيان العملي يقوم المقدم بإعادة تلخيص للنقاط المهمة الواجب التركيز عليها عند القيام بهذا العمل، وقد يوزع نماذج مما أنتج على الأطفال لإبداء الرأي فقد ينهي المقدم البيان بشرح مزيد من الاستخدامات أو التطبيقات لما قدمه ثم يفتح باب المناقشة أو الأسئلة ويتولى الإجابة عليها.

ج. أهداف البيان العملي:

- توضيح خطوات وطريقة عمل شيء ما.
- مساعدة المتعلمين على تقدير كمية الوقت اللازم لإعداد وتجهيز عمل معين.
- تحديد مستويات للعادات السلوكية أثناء العمل.
- توضيح معني التعبيرات والمصطلحات التي يصعب شرحها نظريا.
- تدريب المتعلمين علي دقة الملاحظة والتعلم عن طريق المشاهدة.
- إعطاء الفرصة للمتعلمين لتشويقهم وتجريب ما يقدم في البيان العملي.
- توفير الجهد والتكاليف التي يحتاجها الموقف التعليمي.



شكل (٤) يوضح خطوات البيان العملي

٣. استراتيجيات الخرائط الذهنية:

تقنية تخطيط الأفكار بشكل بصري هي إحدى طرق العصف الذهني، طُورت في السبعينات من قبل "توني بوزن" والذي حاول التوصل إلى طريقة بصرية وسريعة في تلخيص الأفكار على الورق، حيث يتم تمثيل المشكلة بالتخطيط في شكل رموز أو صور على الورق مع استخدام كلمات مفتاحية للتعبير عن الأفكار، والتوصل إلى الفكرة الرئيسية عن طريق استبدال الكلمات بالرموز (مربعات - أشكال دائرية- إلخ.)، وذلك بهدف الحصول على الإبداع باستخدام أجزاء المخ المختلفة وهذه التقنية سميت بخرائط العقل. وتعتبر خرائط العقل لغة بصرية تتكامل فيها مهارات التفكير وفتيات التخطيط، مما يساعد على التأمل والتفكير المنظم وتكوين شبكة عصبية للتفكير فيما يدركه العقل ويبني باستمرار على ما أدركه. وقد بدأ الاهتمام بخرائط العقل في أوائل الثمانينات من قبل ديفيد هيرلي عندما استخدم تقنيات خرائط العقل التي طُورت بواسطة "توني بوزن" وذلك من خلال تطوير خرائط عمليات التفكير والتي تعتبر لغة تحويلية للتعليم لتنفيذ التفكير البصري من خلال التدريس والتعلم البصري المعتمد على البصيرة العميقة، حيث صمم "ديفيد هيرلي" ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية، كأدوات تستخدم من قبل المعلم والمتعلم، وذلك عندما وجد أن هناك أكثر من أربع مائة شكل تخطيطي يستخدم في مجالات مختلفة وتعبّر فقط عن ثمانية عمليات تفكير أساسية مثل (التركيز، وجمع المعلومات، والتذكر، والتنظيم، والتحليل، والتوليد، والتكلم، والتقويم).

(Holzman.S. 2004)

أنواع خرائط العقل:

أ. الخرائط الدائرية:

وتستخدم لمساعدة المتعلم على تحديد الكلمة أو الفكرة في المحتوى، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهني والمعرفة القبلية عن الموضوع بواسطة النزود بمعلومات المحتوى.

ب. خرائط الشجرة:

وتستخدم هذه الخريطة للتصنيف والتنظيم، حيث يتم من خلالها توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل المرتبطة بها، وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على تصنيف وتبويب الأفكار في فئات.

ج. الخرائط الفقاعية:

وتستخدم لوصف خصائص ومميزات لوصف الأشياء والخواص المنطقية لها، مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على صياغة الوصف والخصائص في كلمات.

د. الخرائط الفقاعية المزدوجة:

وتستخدم لإبراز المقارنات والتميز بين شيئين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات والاختلافات.

هـ. خرائط التدفق المتسلسلة:

وتهدف إلى تحديد العلاقات بين المراحل والخطوات أو الأحداث الفرعية لموضوع معين بشكل منظم مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التفكير المنطقي الديناميكي المنظم.

و. خرائط التدفق المتعددة:

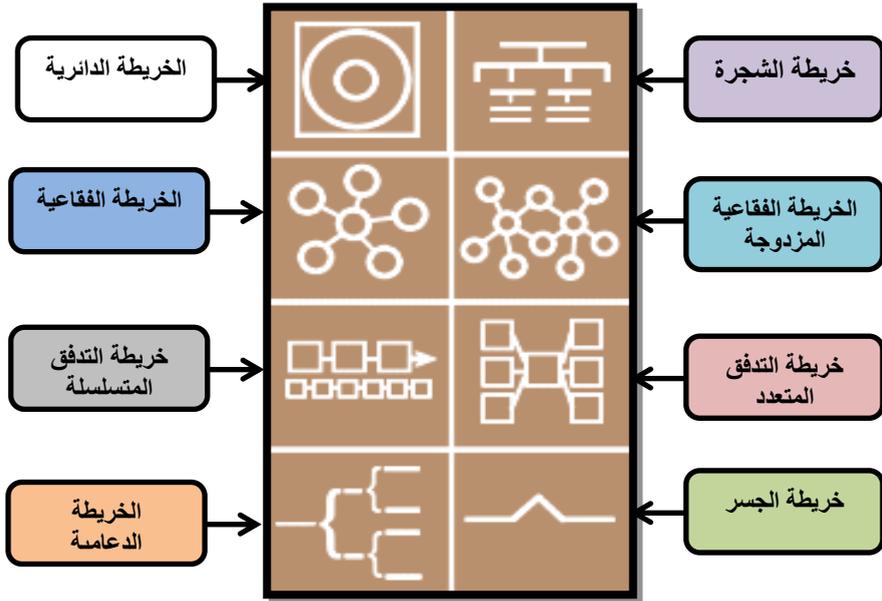
وتستخدم لتوضيح علاقات السبب والنتيجة، حيث توضح تتابع الأسباب المؤدية إلى أحداث أو نتائج أو آثار مما يساعد المتعلم على تنمية المقدرة على تحليل المواقف من خلال الأسباب والنتائج.

ز. الخرائط الداعمية:

وتهدف إلى توضيح علاقات الكل والجزء لموضوع معين وتحليل الموضوع إلى مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التنظيم وعرض المكونات.

ح. الخرائط الجسرية:

تستخدم لعمل التشبيهات بين الأشياء، حيث يستخدم المتعلم متشابهات تكون معروفة لديه تساعده في تعلم معلومات جديدة مما يساعد على إيجاد علاقة بين الواقع والمجرد.



شكل (٥) الشكل التخطيطي والمعبر لكل خريطة

خصائص خرائط العقل:

هناك عدة خصائص ومواصفات لا بد من توافرها في كل شكل من أشكال خرائط العقل وأهم هذه الصفات: التكامل، التأمل، المرونة، الاتساق، النمائية، ومن ناحية أخرى ينبغي أن تتوفر لخرائط العقل الألوان الجذابة، والشكل المميز، وطريقة العرض الجيدة والمناسبة حتى يمكنها من جذب انتباه المتعلمين، وتحقيق أهداف الدرس، ويمكن لتحقيق ذلك الغرض استخدام الكمبيوتر في عرض هذه الخرائط من خلال برامج خاصة كبرنامج تقديم العروض **Power Point** كما يجب أن تتسق مع اللغة السائدة في المدرسة وفي المناهج ليسهل فهمها واستخدامها وتصميمها من جانب المتعلمين سواء بشكل فردي أو جماعي.

أهمية خرائط العقل:

إن الغرض الأساسي من خرائط العقل هو تبسيط المعلومات ومساعدة المتعلمين على تذكرها وتنظيمها ومعالجتها، وتعدد أهمية خرائط العقل حيث تلعب دورا مهما من خلال ما يلي:

- تساعد المتعلم على التعلم التعاوني والتعلم المستمر الإيجابي، والاعتماد على النفس وتنمية بعض المهارات الاجتماعية، كما تسهم في تنمية التفكير التأملي والإبداعي لدى المتعلم، وتحسين استيعابه للمفاهيم وتزويده بمهارات التواصل المعرفي والعقلي الفعال.
- تشجع المتعلمين على استخدام التفكير النظري والذي يقود إلى التفكير البصري الملموس.
- تسمح للمتعلمين بتنمية تفكيرهم وتطور تعليمهم وتفاعلهم مع المحتوى.
- تستخدم في التقييم المستمر للإنجاز والتطور للجانب المعرفي للمتعلمين.
- تقدم لكل من المعلمين والمتعلمين لغة مشتركة للتعلم ذو المعنى فالمرونة والاتساق لكل خرائط التفكير تنمي التعلم الفردي، التعلم التعاوني، نمو المفهوم، التفكير التأملي، الإبداع. (مينا أنطون، ٢٠١٤)

المحور الثاني: مهارات القرن ال ٢١:

وسوف نتناول الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين بالتحليل:

١- مواد محورية (مركزية) **Core Subject**:

جميع الأطفال في مراحل التعليم المختلفة بدون استثناء يجب أن يحصلوا على فرصة لتعلم المواد المحورية التي تشمل: اللغة الأم-اللغة الأجنبية-الفنون الإبداعية وتشمل (الفنون التشكيلية، الموسيقي، المسرح، الأنشطة الحركية-الرياضيات-المواطنة-العلوم-الاقتصاد-التاريخ-الجغرافيا) والذي يجب أن يتعدى تعلم ممارسة الطالب لهذه المواد والمعرفة بالأساسيات إلى مستويات عليا من الكفايات والمهارات المرتبطة بفهم المحتوى الأكاديمي. (Daniel Pink,)

2005

٢- أدوات القرن الحادي والعشرين 21st Century Tools:

في العالم الرقمي يحتاج التلميذ لتعلم كيف يتمكن من استخدام الأدوات المناسبة. للتمكن من مهارات التعلم الأساسية لممارسة حياته اليومية والأنشطة المرتبطة بمهنته وإنتاجه في مجال عمله، وإتقان هذه المهارة يطلق عليه ثقافة تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية ICT والتي تعرف بأنها اهتمام واتجاه وقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال استخداماً سليماً للوصول إلى المعلومات وتناولها والربط بينهما وتقييمها لبناء معلومات جديدة وتوصيلها إلى الآخرين بهدف المشاركة الفعالة في المجتمع.

هذا التعريف يتعدى الفهم المحدود للكفايات التكنولوجية والتي تتضمن مستوى محدود من المهارة، كي يشمل التعريف الحديث مستويات عليا من المهارات والتفكير الناقد والذكاء الابتكاري والاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا، ويمكن تصنيف وظائف التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين إلى:

- ١- التواصل الفعال.
- ٢- الحصول على المعرفة.
- ٣- المتعة والإبهار.
- ٤- الثقافة والمهارة التقنية.



شكل (٦) يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين

٣- مهارات التعلم Learning Skills:

لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين يجب على الطلاب معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية، فهم في حاجة لمعرفة مهاراتهم من خلال التفكير الناقد، وتطبيق المعرفة في

مواقف جديدة، وتحليل المعلومات، وتفهم اتصالات جديدة، والعمل التعاوني، وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتشمل مهارات التعلم ثلاث فئات أساسية:

- مهارات المعلوماتية والتكنولوجية **information and technology skills**:

أ. مهارات المعرفة.

ب. مهارات الاتصال.

- مهارات التفكير وحل المشكلات **thinking and problem solving skills**:

أ. مهارات التفكير الناقد والتفكير المنظومي.

ب. مهارات التعرف على المشكلات وتكوينها وحل المشكلات.

ج. مهارات الإبداع وحب الاستطلاع العقلي (التأملي).

- المهارة الحياتية والمهنية **Life and career skills**:

أ. المهارة الشخصية والتعاونية.

ب. مهارة التوجه الذاتي.

ج. مهارات الاعتمادية والتوافقية.

د. المسؤولية الاجتماعية.

٤- سياق القرن الحادي والعشرين: 21st Century context

التلميذ يحتاج إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة الحقيقية داخل وخارج المدرسة. فالتلميذ يتعلم بصورة أفضل حينما يرتبط التعلم بعلاقات وتفاعلات ذات معنى وارتباط بحياته. هذا الأسلوب في إعداد الخبرات التعليمية يؤدي إلى فهم أعمق وثبات واستمرارية أكثر وأفضل للمعلومات والمواد والمعارف. وكذلك مهارات التعلم تحتاج إلى أن يتم تعليمها في سياق القرن الحادي والعشرين.

٥- المحتوى المرتبط بالقرن الحادي والعشرين 21st Century content

لقد حدد المربيون ورجال الأعمال وأصحاب القرار السياسي مجالات المحتوى الهامة والمنبثقة من مقومات القرن الحادي والعشرين، والأساسية للنجاح في المجتمعات ومجالات العمل:

٦- الوعي الكوني Global awareness

في ظل التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات يحتاج الأفراد لفهم أعمق لتفكير ودوافع مختلف الثقافات والبلدان والمناطق. والوعي الكوني يعطي فهم أفضل وتقبل للأخلاقيات والثقافات والمعتقدات، والاختلافات الشخصية، كما له أهمية في المجتمعات وأماكن العمل، ويساعد الأفراد على العمل خلال تعقيدات وجهات النظر المختلفة.

٧- اقتصاديات التمويل وثقافة العمل : Financial economic

كل من الأفراد والمتخصصين مسئولين عن عمل اختبارات اقتصادية وتجارية معقدة، تأثر جذرياً على مستقبلهم ففهم المسائل التجارية يمكن أن يساعد الأفراد في تحسين مهنتهم، فهذه الثقافة تساعد الأفراد على إدارة أعمالهم وأن يصبحوا أكثر إنتاجية في أماكن عملهم.

٨- الثقافة المدنية: Civic Literacy

قليل من المواطنين الذين يمارسون واجباتهم وحقوقهم المدنية- ويتضح ذلك في مشاركة الأفراد في العملية السياسية- لكن هذا النوع من الثقافة يمكن أن يساعد الطلاب في فهم وتحليل والمشاركة في السياسة والمجتمع، فالمواطنون يجب أن يتخذوا قرارات تعكس فهمهم للتطبيقات التاريخية ودور الرواد والحس الواعي لنوعي السياسي، ليس على المدرسة إنشاء مقررات جديدة لمحتوى مهارات القرن الحادي والعشرين خاصة وأنه يمكن عمل هذا المحتوى من خلال مواد محورية تستخدم الخبرات التعليمية المقترنة. وقد بدأت بالفعل بعض المجتمعات في تحديد مجالات المحتوى التي تواجه خبرات المجتمع. ومن مجالات المحتوى التي يعتقد أنها أساسية لإجادة العملية التعليمية هي: الآداب، التربية الخلقية، الفنون البصرية والأدائية وذلك مع التركيز على احتياجات البرامج التعليمية والنمو المهني للمعلم وقطاع الأعمال المحلي والصناعي.

٩- المعرفة الصحية (الثقافة الصحية) Health awareness

ونعنى بها في محتوى القرن الحادي والعشرين:

- فهم المعلومات الأساسية الصحية والخدمية واستخدامها لتحسين الصحة.
- فهم معايير الصحة الجسمية والعقلية بما يشمل نظم التغذية، ممارسة الرياضة، تجنب المخاطر، والتفيس (تقليل الضغط العصبي).
- استخدام المعلومات المتاحة لاتخاذ قرارات تتعلق بالصحة.
- صياغة أهداف يمكن تطبيقها على المستوى الفردي والعائلي.
- فهم موضوعات الصحة العامة والسلامة على المستوى المحلي والعالمي.

ومن العرض السابق نستطيع تحديد نوعية المخرجات والمهارات التي تشكل المعايير والمواصفات المحددة للخريج (نظام الجودة)، أما النظم التي تدعم وتحدد مدى جودة هذه المهارات فتبني على أساس أربع محاور تعتبر المخرجات التي تدور وتربط بين العوامل المحددة لمواصفات الخريج ويمثل مدى إتباعنا للأسلوب المنظومي العلمي في التحديد الدقيق والإجرائي لبيئة التعلم والتنمية المهنية داخل المنهج والنظام لتعليمي والخروج من ذلك بمعايير محددة لتحقيق جودة نواتج التعلم التي يصل إليها الخريج في المراحل التعليمية المتعددة (ابتدائي- إعدادي- ثانوي- عالي).

١٠- التقويم الشامل للتعلم في القرن الحادي والعشرين:**21st Century Skills assessments**

كيف يمكن تفعيل تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين داخل الفصل الدراسي؟

عمل تقييم استراتيجي مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم التحديات أمام جميع المعلمين على كل المستويات. وكلا التقييمات الشكلية والموضوعية يجب أن توجه لمعلومات المادة ومهارات التعلم والتفكير، ومكونات القرن الحادي والعشرين، وتعليم ICT، ومهارات الحياة، وهذا يتطلب الإجراءات الآتية:

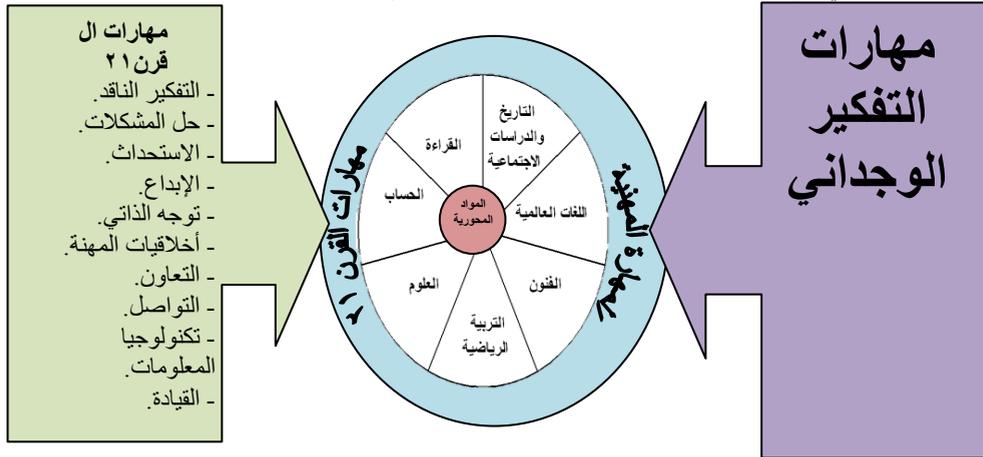
▪ بناء المعايير:
يجب أن تحدد المعايير والتوجيهات للمعلم للتقييم الكمي والكيفي، على أن يكون التقييم على أساس الوحدات والدروس المحددة من قبل المعايير الحديثة، وتقدم المعايير أسئلة على التقييم وتوضح كيف وأين تستخدم مزيد من المعلومات.

▪ عمل وتنفيذ وتحسين التقييمات:
يجب عمل خطط لتنفيذ التقييمات في المدارس وتقييم تأثيرها في تعديل استراتيجيات المعلم بهدف تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاوة على ذلك يجب تقييم هذه التقييمات من حيث مناسبتها للمعايير وتأثير استخدامها داخل الفصل، ولوضع استراتيجية فعالة للتقييم. يجب مراجعة مهارات القرن الحادي والعشرين داخل النظام التعليمي.

▪ دمج التقييم الكمي والكيفي مع المنهج والتدريس:
يركز التقييم على ما يتم تدريسه من مكونات ومهارات. ومن المهم مساعدة المعلمين على فهم كيفية الحكم ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع ممارستهم داخل الفصل الدراسي، وكيف يمكن في ضوء ذلك تعديل استراتيجيات التدريس.

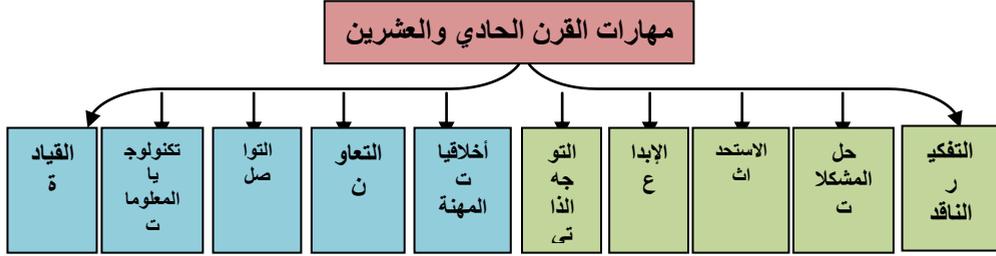
▪ وضع استراتيجية تنمية مهنية:
إن التنمية المهنية تساعد المعلم في معرفة المهارات الهامة لاستخدام تقييمات مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة من حيث التنوع، واستخدام استراتيجيات التقييم يتطلب وجود عدة مهارات جديدة مثل: عمل وتنفيذ وتحليل التقييمات وتعديل استراتيجيات التدريس، بما يضمن استمرارية تحقيق مستويات وجود نواتج التعلم وبالتالي ضمان نجاح التلميذ. ومن السابق نرى أن النظرة للتعليم داخل الفصل الدراسي تغيرت من القرن العشرين عنها في القرن الحادي والعشرين

على النحو التالي: (Assessment frame work, 2002)



شكل (٧) يوضح خريطة نجاح الطفل

ومن مهارات القرن الحادي والعشرين وصل الباحث لمجموعة من المهارات وهي:



شكل (٨) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين

حيث يتخذ الباحثين من هذه المهارات مدخلاً أساسياً لمنطلقات البحث، فهدفنا يشمل تطوير مناهج التربية الفنية والمفاهيم والمصطلحات الفنية لتنمية مهارات التفكير الوجداني عن طريق إعداد استراتيجية تنمية المهارات العليا وتحديد الاستراتيجية التعليمية في القرن الحادي والعشرين، فتطوير المهارات في رياض الأطفال حيث يتم التركيز على نمو واسع للمهارات المطلوبة من خلال تكامل المناهج والقدرة على حل المشكلات، والإبداع والعمل التعاوني والتفكير الوجداني.

المحور الثالث: مهارات التفكير الوجداني:

أن الذكاء الوجداني يعد من أهم أنواع الذكاء ويحتل مكانة بارزة بين أنواع الذكاءات المختلفة حيث تبين الدراسات أنه مسئول عن ٨٠% من نجاح الفرد في الحياة حيث أنه عبارة عن مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهمهم للمشاعر، وكيف أن الفهم الأكثر دقة للمشاعر يؤدي إلى مستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي تعترض الحياة الوجدانية للفرد، أي يتناول كافة الجوانب الوجدانية والاجتماعية والحياتية.

إن اهتمام العديد من الدراسات الحديثة بمفهوم الذكاء الوجداني، حيث أدرك الباحثون أهمية مفهوم الذكاء الوجداني ومدى تأثيره على الشخصية، ودوره في نجاح الفرد في جميع المجالات سواء في المدرسة وعلاقة التلاميذ بعضهم البعض أو علاقة الموظفين فيما بينهم وبين المدير والموظفين أو في الأسرة ذاتها بين الزوجين وبين الأب والأم وبين الأبناء. (عزت، ٢٠٠٦)

إن حياة الإنسان لا تسير على نمط واحد من الحالات الوجدانية فالإنسان قد يشعر بالحب مرة وبالكرهية مرة أخرى، ويشعر بالفرح بعض الوقت والحزن والكآبة في الوقت الآخر، وهكذا تفرض الجوانب الوجدانية نفسها على حياة الإنسان لما لها من قيمة ومن متعة، فبدون هذه الانفعالات تصبح حياة الفرد لا متعة فيها وتصبح شبيهة بحياة الحجر الذي لا يحس ولا يشعر ولا ينفعل، هذا وقد تعددت المصطلحات العربية المترجمة لمصطلح الأجنبي **Emotional**

intelligence فمنهم من ترجمها على أنها لذكاء الوجداني أو الذكاء الانفعالي أو العاطفي أو ذكاء المشاعر. (السيد، ١٩٩٠)

في حين أشار إلى أنه كثيراً ما يستخدم الباحثون كلمتي انفعال ووجدان كمرادفين فعندما يعرف الانفعال يشار إلى الخبرة الوجدانية، وفي تعريف الوجدان يشار إلى الخبرة الانفعالية، ويرى فريق من الباحثين أنه عندما يقل الذكاء الانفعالي فإن ذلك يشير إلى الجوانب غير السارة أو السلبية مثل الحزن والغضب والخوف؛ وفريق ثان يسميه ذكاء العواطف من منطلق أن هذا يشير إلى الانفعالات السارة كالسرور والحب والإعجاب، وفريق ثالث يطلق عليه الذكاء الوجداني وهذا يعد أكثر شمولية حيث يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة " الإيجابية والسلبية "، وعلى ذلك فإن كلمة وجدان عبارة عن مفهوم شامل يشير إلى المزاج والانفعال والعاطفة، فالمزاج هو شعور عام غير محدد في الغالب ولا يعرف سبب واضح له، أما الانفعال فهو أكثر حدة وله سبب وأقصر في المدة التي يستغرقها من الحالة المزاجية مثل الغضب والسرور، أما العاطفة فهي مجموعة من الانفعالات تتركز حول موضوع معين كالحب والكراهية، وعلى هذا فالذكاء الانفعالي جزء من الذكاء الوجداني فضلاً عن أن الذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات الاجتماعية. وقد تم استخدام مصطلح **Emotional intelligence** على أنه الذكاء الوجداني حيث أنه أشمل وأعمل من المصطلحات الأخرى، كما أنه يشتمل على جميع جوانب المنظومة الوجدانية. (حسين وحسين، ٢٠٠٦)

ومما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والانفعال، والتي أدت إلى ظهور الذكاء الوجداني، ما قدمه بيزان **Busan** عام ١٩٨٠ في نموذج الذي يوضح العلاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي بالتفاعل مع وظائف نصفي المخ الأيمن والأيسر (عثمان، ٢٠٠٢):

- ١- الجانب العقلي/ المخ الأيسر: التفكير المنطقي وتحليل الحقائق والعمليات العددية.
- ٢- الجانب العقلي/ المخ الأيمن: البعد التخيلي للمفاهيم.
- ٣- الجانب العقلي/ المخ الأيسر: التخطيط وتنظيم الحقائق وفحص التفاصيل.
- ٤- الجانب العقلي/ المخ الأيمن: السلوك الاستجابي وإدارة الانفعالات وإدراك انفعالات الآخرين.

ومن ثم، تبين مما سبق عرضه أن هناك إرهابات أنبأت بظهور الذكاء جَداني، وذلك بسبب قصور الذكاء المعرفي ومحدوديته بالتنبؤ بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة، وأهمها المجال الاجتماعي والمهني، وقد عبر الباحثون عن هذا الاتجاه بقولهم، أن ما بين ١٠ - ٢٠% فقط من التباين في مقاييس النجاح المهني، يمكن إيعازه إلى قدرات معرفية. أما عوامل النجاح المهني، يمكن إيعازه إلى قدرات معرفية. أما عوامل النجاح المهني الأخرى، وتقع بين ٨٠ - ٩٠%، فتعزي إلى النواحي والوجدانية وسمات الشخصية (جولمان، ٢٠٠٠).

إضافة إلى هذا، فإن الكتابات النفسية النظرية السابقة التي قدمت إشارات قوية وواضحة عن ضرورة ظهور نوع آخر من الذكاء، كعامل له دوره في تفسير النجاح في الدراسة وفي المهنة، وفي شئون الحياة الأخرى، لا تعد بمثابة إعلان صريح عن ظهور مفهوم الذكاء الوجداني، فهي لا تتعدى مجرد إرهابات له، ومؤشرات على تصور علماء النفس لهذا المفهوم،

أثناء دراستهم لجوانب السلوك البشري في مواقف الحياة المختلفة. فالذكاء الوجداني بصفته مفهوماً حديثاً في علم النفس.

إن الذكاء موضوع بحث فلسفي وعلمي، ولا يزال، حيث تصدت العلوم المختلفة لمعالجته واكتشاف معناه. وعلى الرغم من أن المفهوم الفلسفي قد أكد بداية من أفلاطون وأرسطو شمول الذكاء لجميع النواحي العقلية والمعرفية والفعالية والسلوكية. نجد أن المفهوم البيولوجي أوضح أهمية الذكاء في عملية التكيف، بينما أظهر المفهوم البيولوجي أهمية الذكاء في عملية التكيف، بينما أظهر المفهوم الفسيولوجي أهمية التكامل الوظيفي للجهاز العصبي في تحديد معنى الذكاء، في حين حلل المفهوم الاجتماعي الجوانب الاجتماعية ومعنى الذكاء الاجتماعي، واستقر البحث أخيراً عن الذكاء في ميدانية النفسي الصحيح الذي يدرسه كمظهر من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس الموضوعي. (حسين، ٢٠٠٣)

إن الله قد حبا الإنسان عقلاً معجزاً في قدراته وملكاته وإنجازاته، ولقد أكد علماء أن الإنسان لا يتمتع بنوع محدد من الذكاء كما كنا نظن، بل إن بداخلنا أنماطاً متعددة من الذكاء نتعامل بها المواقف الحياتية التي نصادفها. ولقد احتل الذكاء مكانة مركزية هامة في مجال علم النفس حيث قام علماء النفس بدراسة الذكاء من جميع جوانبه ولقد ظهر العديد من النظريات التي تفسره وتفسر أبعاده وبنيته. ولقد أفرزت الجهود أنواع متعددة من الذكاء مثل الذكاء اللغوي، الحسابي، المجرد، الموسيقي، الشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني. (بييفر، ٢٠٠١)

كما أشار إلى أن يوم الذكاء الوجداني أحد الحديثة في التراث النفسي، إلا أن أصوله ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام متباينة هي مما يلي:

- المعرفة: وتشمل على العديد من الوظائف العقلية كالذاكرة والتفكير والذكاء الوجداني.
- العاطفة: وتضم الانفعالات والجوانب المزاجية مثل الفرح والغضب والشعور بالخوف.
- الدافعية: والتي تحوي الدوافع النظرية أو المكتسبة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

ويلاحظ أن الذكاء الوجداني يرتبط بالمنحنيين الأول والثاني بشكل تكاملي، ولا زال هذا التقسيم للعقل الإنساني معترفاً به من قبل العديد من العلماء. (ماير وسالوفي: ١٩٩٧)

إن الذكاء الوجداني لم يعد مصطلحاً جديداً ولكنه مفهوم له جذوره وأصوله التاريخية الراسخة، فعندما بدأ علماء النفس في التفكير والكتابة عن الذكاء ركزوا في الجوانب المعرفية مثل الذاكرة وحل المشكلات، ورغم ذلك أدرك بعض الباحثين في وقت مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية، ولقد اتسم التنظير عن الذكاء الوجداني منذ سنوات عديدة حيث أتضح من خلال مفهوم يطلق عليه علم الفراسة **Physiognomic** لدى ستين **Stein**، وكذلك من خلال مفهوم التواصل غير اللفظي لدى بوك **Buck**.

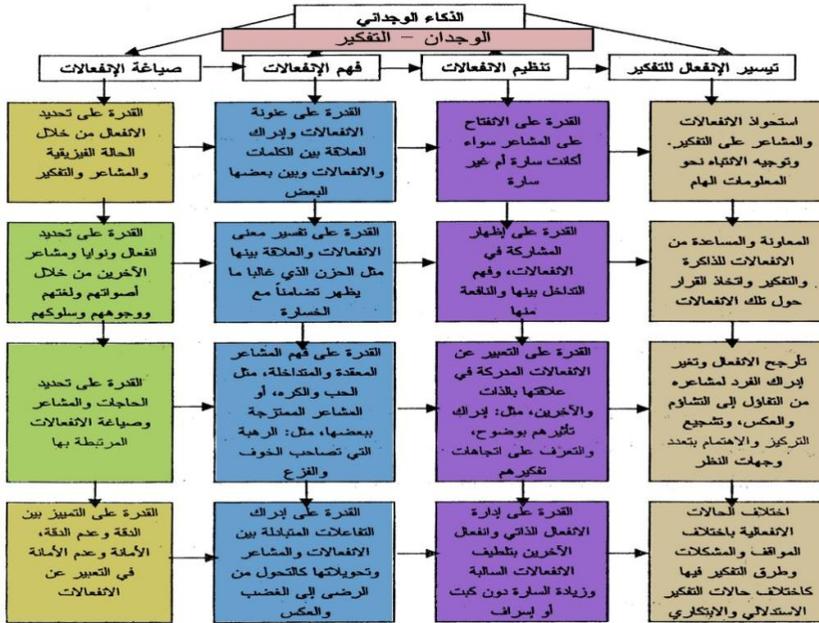
إن مفهوم الذكاء الوجداني تم شرحه منذ سنوات عديدة عندما اقترح جيلفورد الانفعالات في نموذج بنية العقل. وذكر وجود ١٨٠ قدرة عقلية، وعلى الرغم من أن جيلفورد لم يكتب عن الذكاء الوجداني ولكنه افترض بوجود نوع جديد من الذكاء وهو القدرة على التجهيز الانفعالية للمعلومات، والذي يتضح من خلال المحتوى السلوكي لديه حيث يتسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية؛ والتي تشمل على النفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدرجات وأفكار ورغبات ومشاعر وانفعالات ومقاصد وأفعال الأشخاص الآخرين وكذلك الوعي بذلك كله في أنفسنا.

أن بعض الإشارات للذكاء الوجداني ظهرت في كتابات " أرسطو " حيث أطلق صيحته المشهورة أعرف نفسك **know your self**. وتعين فهم ومعرفة وإدراك الفرد لمشاعره ومغزي حياته، وقد أشار أرسطو أيضاً إلى أن من السهل أن يغضب الإنسان ولكن من الصعب أن يغضب مع الشخص المناسب وبالطريقة المناسبة وبالدرجة المناسبة وفي الوقت المناسب ولهدف مناسب، وأن الأشياء المهمة لا تربي بالعين بل بالقلب، وقد اعتبر جولمان أرسطو أول من تحدث عن الذكاء غير التقليدي، كما تبين أن أفلاطون **Plato** وأرسطو **Aristotle** قد ميزا بين الجوانب المعرفية للطبيعة الإنسانية والتي تعني التفكير والذكاء الوجداني والتأمل والاستدلال وحل المشكلة وما إلى ذلك، والجوانب الشعورية للسلوك الإنساني والتي تتناول المشاعر والانفعالات والإرادة، وقد ذكر جولمان **Goleman** بداية ظهور دراسات الذكاء الوجداني في المقالات الأكاديمية مع بداية التسعينات، وفي منتصف العقد كان هذا المفهوم قد اجتذب قدراً كبيراً من الاهتمام، وقد ظهرت دلائل قوية تشير إلى أهميته كعامل للتنبؤ بالنجاح. وقد ظهر مصطلح الذكاء الوجداني في سلسلة من المقالات الأكاديمية لماير وسالوفي (١٩٩٣) حيث قدما في أول مقال لهما أول نموذج للذكاء الوجداني، وبعد ذلك أصبح الذكاء الوجداني من المصطلحات المعروفة في أمريكا وفي سنة ١٩٩٥ نشر جولمان **Goleman** كتابته الشهير " الذكاء الوجداني "؛ وقد ناقش جولمان في هذا الكتاب أن الذكاء المعرفي **Cognitive intelligence** يسهم في أحسن تقدير بنسبة ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، بينما تسهم العوامل الأخرى بنسبة ٨٠%. (جولمان: ١٩٩٥)

تعريفات الذكاء الوجداني:

ظهر مصطلح الذكاء الوجداني على يد مجموعة من علماء النفس الذين دعوا إلى تغيير النظرة التقليدية للذكاء عن طريق صياغة تعريفات جديدة أكثر واقعية لتحديد معنى الذكاء الوجداني، ونظراً لتزايد الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني في العديد من الدراسات الحديثة في علم النفس منذ ظهوره حتى الآن لما له من تأثير على الفرد في كافة مجالات الحياة لذلك قدمت تعريفات مختلفة له، ويعتبر ماير وسالوفي **Mayer & Salovey** (١٩٩٠) أول من قدما مفهوم الذكاء الوجداني وقد تم تعريفه عام ١٩٩٠ على أنه " قدرة الفرد على مراقبة ذاته ومراقبة مشاعر الآخرين والتعرف عليهما والتمييز بينهما، وكذلك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية

سوية مع الآخرين"، وقد عرف جولمان **Goleman** الذكاء الوجداني على أنه " القدرة علي إدراك الفرد لمشاعره، واستخدام هذه المشاعر، والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، والقدرة علي إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل، والقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم وتكوين علاقات اجتماعية تنسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وقيادتهم.



شكل (٩) يوضح الذكاء الوجداني (رشاد على: ٢٠١٢)

آليات تنفيذ الإستراتيجية:

١. تحديد الفئات المستهدفة:
 - طفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.
٢. تحديد الأهداف الإجرائية:
 - يتعرف على تقنية الرسوم المتحركة واستخدامها في الإعلان التلفزيوني.
 - يتدرب على توليد الأفكار المرتبطة بصناعة الإعلان التلفزيوني الكرتوني.
 - يتعرف على أساليب تحرير نصوص الإعلان التلفزيوني الكرتوني.
 - يترجم الأفكار المكتوبة إلى صور بصرية.

- يتقن استخدام الألوان للمساعدة على تنظيم المفاهيم بصرياً.
 - يستخدم خطوات التفكير العلمي عند قيامه بالعمل الفني بتقنيات مختلفة.
 - يفهم المبادئ الأخلاقية والقانونية للممارسة المهنية ودور التفكير الوجداني.
 - يستفيد من مهارات التفكير الوجداني في عملية إنتاج المشاريع الإبداعية.
٣. تحديد الاستراتيجيات المتبعة:
- حل المشكلات.
 - البيان العملي.
 - الخرائط الذهنية.
٤. تحديد المدى الزمني:
- يستغرق البرنامج شهرين، بواقع (ثلاث ورش)، ورشة واحدة أسبوعياً، كل ورشة بواقع (أربع ساعات).
٥. تحديد الموضوعات المقترحة
- التفكير الوجداني.
 - الرسوم الكارتونية
 - الإبداع والخيال الوجداني.
 - الخرائط الذهنية والرسوم المتحركة.
- ٦ - تخطيط الورش الفنية:
- استعان الباحثان في مجال الإعداد والتخطيط للورش الفنية بالمراحل المختلفة والتتابع الداخلي لخطوات تنفيذ إعلان تلفزيوني كارتوني من خلال المزاوجة بين استخدام الاستراتيجيات التعليمية ومهارات العمل ومهارات التفكير الوجداني لطفل ما قبل المدرسة، وقد حدد الباحثان خطوات صناعة الإعلان التلفزيوني في ثلاث ورش.
- ٧ - اعداد المواد المصاحبة:
- عرض كتب وصور وأفلام وإعلانات تلفزيونية وعروض توضيحية للتعريف بماهية الإعلان التلفزيوني بتقنية الرسوم المتحركة.
- ٨- تقويم الورش الفنية
- وقد ارتكز تقويم الورشة على الآتي :
- المناقشة والحوار .
 - طرح التساؤلات
 - إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر .
 - إيجاد بدائل للحلول

مقياس للحكم على الورش الفنية
الورشة الأولى الرسوم الكارتونية

الموضوع	الزمن	الأهداف	محتوى الورشة	المواد المصاحبة	استراتيجيات التدريس	التقويم	مناهج	مناهج الحد	مناهج
الإعلان التلفزيوني الكارتنوي	الأسبوع الأول بواقع 4 ساعات	يبنكر طرق جديدة في تحليل عناصر الإعلان الرسوم الكارتونية يتعرف على أسس وعناصر تصميم الكرتون بتقنية الرسوم المتحركة. يقدر قيمة الإيقاع والاتزان والوحدة في الإعلان مراعي النسبة الذهبية. يظهر استعدادا للتعليم من خلال ممارسات عمليات التفكير الوجداني.	تحليل لتقنية الرسوم المتحركة وكيفية استخدامها في صناعة الأشكال من خلال نماذج تعرض على الأطفال. أسس تصميم الرسوم الكرتونية (خطوات الإعداد والعناصر والتفويض والإنتاج). يقوم الأطفال بتحديد القيم والعناصر الفنية من (إيقاع، اتزان، وحدة).	كتب عن فن الرسوم المتحركة. مواقع إنترنت متصلة بصناعة الكرتون.	حل المشكلات. البيان العملي. المفاهيم الأساسية شرح مفهوم الاتصال البصري. الرسوم المتحركة. الإيقاع. الاتزان. النسبة الذهبية	من خلال المناقشات والمقارنات وعرض الأسئلة يتم التعرف على مدى اكتساب الأطفال للمعارف والأهداف الخاصة بالورشة. من خلال ما قام به الأطفال بتجميعه من وسائل إعلانية والتعليق عليها بالنقد والتحليل.			

جدول (١) يوضح تنظيم بنية الورشة الأولى (الرسوم الكارتونية)

المواد المصاحبة



الورشة الثانية الابداع والخيال والوجداني

الموضوع	الزمن	الأهداف	محتوى الورشة	المواد المصاحبة	استراتيجيات التدريس	التقويم	مناسبات	مناسبات لها	غير مناسب
الابداع والخيال الوجداني الأسبوع الأول : ٤ ساعات		يبتكر رموز وأشكال جديدة ومتنوعة تعبر عن الإعلان. يترجم الخيال إلى أفكار وأشكال بصرية. تحقيق سياقات جديدة (ابتكار - أصالة - طلاقة - مرونة) في تناول فكرة الرسم الكارتونية والوجدان. تنمية القدرة على التفكير والتصورات المستقبلية والخيال والبحث في الرسوم الكارتونية. يتعلم بشكل مستقل ومع الآخرين.	عصف ذهني حول وضع وتكوين الأفكار الخاصة بطبيعة المنتج المعطى (مرحلة الإعداد للفكرة). يعبر الأطفال عن أفكارهم في صورة رسوم تحضيرية سريعة (سكتشات). يجرب الأطفال تنويعات مختلفة للفكرة الواحدة للوصول لمستوى إبداعي أصيل ولتحقيق عنصر الجذب في الرسوم الكارتونية. تدور مناقشة وحوار بين الأطفال على الأفكار الأكثر غرابة وإبداعاً.	كتب عن فن الرسم المتحركة.	حل المشكلات. البيان العملي	من خلال المناقشات والمقارنات وعرض الأسئلة يتم التعرف على مدى اكتساب الأطفال للمعارف والأهداف الخاصة بالورشة. من خلال ما قام به الأطفال بتجميعه من وسائل إعلامية والتعليق عليها بالنقد والتحليل.			
					المفاهيم الأساسية				
					الإبداع. التجربة. الرمز. سياقات تشكيلية				

جدول (٢) يوضح تنظيم بنية الورشة الثانية (الابداع والخيال والوجداني)

المواد المصاحبة



ثامناً: النتائج:

توصل الباحثان من خلال استراتيجية لتنمية مهارات التفكير الوجداني وفق اتجاهات القرن الحادي والعشرين لبناء استراتيجية لتنمية مهارات التفكير الوجداني لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

أكدت مهارات القرن الحادي والعشرين على تبنى مهارات التفكير الوجداني كمهارات عامة يجب على التربويين والمهتمين بتربية الطفل تدريب الأجيال المعاصرة على ممارستها وهي مهارات التعلم التي تحتاجها لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين حيث يجب على الأطفال معرفة ما هو أكثر من الأمور الأساسية، فهم في حاجة لتنمية مهاراتهم من خلال التفكير الوجدان والناقد، تطبيق المعرفة في مواقف جديدة وتحليل المعلومات وتفهم اتصالات جديدة والعمل التعاوني وحل المشكلات.

توصل الباحثان من خلال مهارات التفكير الوجداني من خلال استراتيجية الفنون على ثلاث أطر أساسية:

الإطار التكاملي:

وهو يهدف إلى احداث تكامل بين أربعة جوانب لدى الأطفال جسديا وفكريا وعاطفيا وروحيا لتمكينهم من الحصول على خبرات للتعلم تكون مرضية بالنسبة إليهم.

الإطار التعليمي:

وهو يهدف إلى تعليم المهارات الأساسية إلى جانب مهارات القرن الحادي والعشرون باستخدام التعلم القائم على المشاريع، والتعلم المنظومي، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني.

الإطار التجريبي:

وهو يهدف إلى ربط خبرات التعلم بالعالم الحقيقي من خلال التعلم المتمركز على المشروعات:

- لتعزيز فرص الثقافة الصحية.
 - لتوفير فرص تعليم الفنون والحرف اليدوية.
- ومساعدة الأطفال على عمل تطبيقات حياتية، ووجدانية، واتصالات اجتماعية للمهارة والمحتوى أصبح أكثر أهمية ولتحقيق ذلك يمكن للمعلمين إبداع سياق للتعلم في القرن الحادي والعشرين وذلك عن طريق:

١. ربط المحتوى بحياة الأطفال واستحضار العالم داخل جدران الفصل واخذ الأطفال للعالم الخارجي.
٢. تهيئة فرص للأطفال مع بعضهم البعض، ومع معلمهم، بمعارف أكثر نضجا في مواقف وخبرات تعليمية حياتية.
٣. الموازنة بين التعليم المباشر واستراتيجيات التدريس المعاصرة مثل استراتيجيات التعلم التعاوني.
٤. التأكيد على استخدام حل المشكلات والتفكير الناقد لتنمية مهارات التفكير العليا.
٥. تحديد أنماط التعلم والذكاءات ونقاط القوة والضعف عمليا لدى الأطفال.
٦. تهيئة بيئة داعمة للفروق الفردية في التدريس والتعلم.
٧. تدعيم التقييم المستمر لنمو مهارات الأطفال في القرن الحادي والعشرين.

تاسعا: التوصيات:

- ١- أهمية إدخال تدريس الذكاء الوجداني للأطفال ما قبل الحضانة.
- ٢- تصميم ورش فنية لتنمية مهارات الذكاء الوجداني.
- ٣- تطوير برامج تعليم الأطفال ما قبل الحضانة واختيار ما يناسبهم من طرق وأساليب تدريس في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الفنية.
- ٤- الاهتمام بالتعلم المستقبلي من خلال تصميم الاستراتيجيات.
- ٥- روي مستقبلية لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين على الأطفال ما قبل الحضانة.

المراجع

- ١ شمس الدين فرحات الفقي: أسس ومهارات المعلم الناجح، الأنجلو، القاهرة، ط١، ٢٠١٠.
- ٢ احلام سعيد الجنابي: فاعلية استراتيجيات الادراك ومنشطاتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ثقافتهم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠١٠.
- ٣ أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد جمل: معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٩.
- ٤ أيمن نبيه سعد الله، سامح عبد اللطيف: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، دار الكتب، ط٧، ٢٠١١.
- ٥ جولمان ترجمة ليلي الجبالي: الذكاء الوجداني عالم المعرفة سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٠.
- ٦ حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٧ رشاد على عبد العزيز موسي: الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتَي الطفولة والمرافقة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢.
- ٨ سحر فاروق عبد المجيد علام: تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- ٩ عبد العال حامد عوجة: قائمة بار-اون للذكاء الوجداني، كراسة الأسئلة والتعليمات، الإسكندرية، المكتبة المصرية، ٢٠٠٣.
- ١٠ عبد الله واثق شهيد وآخرون: استراتيجية تطوير العلوم والثقافة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٩.
- ١١ عثمان حمود الخضر: الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، دراسات نفسية، مجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٠٢.
- ١٢ عثمان محمود الخضر: الذكاء الوجداني. هل هو مفهوم جديد؟، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، المجلد الثاني عشر، العدد

- الأول، ٢٠٠٢
- ١٣ عصام محمد زيدان، كمال أحمد الإمام: الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية - جامعة المنوفية، العدد ٣، السنة ١٧، ٢٠٠٢
- ١٤ عطية عودة أبو سرحان: دراسات في أساليب الدراسات الاجتماعية، دار الخليج العربي، الكويت، ٢٠٠٠
- ١٥ عمرو الكشكي، أيمن نبيه سعد الله: بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العلمي السنوي (العربي الرابع/ الدولي الأول) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث ٨-٩ إبريل ٢٠٠٩
- ١٦ فؤاد أبو حطب: القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢
- ١٧ كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الطب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٨
- ١٨ مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤
- ١٩ محمد ناظم حنفي: التخطيط الاستراتيجي، مطبعة جامعة طنطا، دار الكتب، ٢٠٠٩
- ٢٠ محمود منسي وسيد الطواب: علم نفس النمو للأطفال، الإسكندرية، نور للكمبيوتر والطباعة، ٢٠٠٢
- ٢١ مينا أنطون أيوب: استراتيجية مقترحة لتنمية الصناعات الثقافية الإبداعية لبناء مشروع إنتاجي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٤
- ٢٢ هناء إسماعيل: ورقة عمل بعنوان التعلم الذاتي عن طريق حل المشكلات - نموذج من تدريس المهارات اللغوية، جامعة زايد، دبي، ٢٠١٠
- ٢٣ دانييل جولمان: الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالي، مراجعة: محمد يونس، سلسلة عالم المعرفة رقم ٢٦٢ يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٠
- ٢٤ أمل محمد حسونة، منى سعيد أبو ناشى، الذكاء الوجداني، القاهرة، الدار العالمية للنشر، ٢٠٠٦
- ٢٥ سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين: الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦
- ٢٦ محمد يحيى حسين: نحو تأصيل نظري لمفهوم الذكاء الوجداني، مجلة البحث التربوي للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، ٢٠٠٣
- ٢٧ فاطمة محمد عزت: التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الوجداني مع اقتراح

- برنامج لمحو الأمية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية، دراسة وصفية مقارنة، رسالة
دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦
- 28 Assessment frame work, western/ northern Westchester, Boges, 2002
- 29 Buss, A.H.: Psychology Behavior in Perspective. (second edition) New York: John Willy & Sons, 1978
- 30 Donna Harrington –Lueker: Student need emotional intelligence. Education digest, Vol.63, 1997
- 31 Elisa, Maurice. J and Tobias, Steven. E.: Raising emotional intelligence teenagers: parenting with love, laughter and limits. ERIC Document Reproduction Service , 2000
- 32 Ellison, Laung: Emotional intelligence: why it can matter more than I Q. Educational Leadership. Vol.54.N1, 1996
- 33 Goleman, Daniel: About Emotional intelligence. Scholastic Early Childhood Today .New York, Vol.13, ISS.4, 1999
- 34 Henly, Martin and Long, Nicholas J: teaching emotional intelligence to impulsive – Aggressive youth, Journal of Emotional and Behavior Problems, Vol.7, No.4, 1999
- 35 Henry Mintzberg : The Rise and Fall of Strategic Planning, Free Press and Prentice-Hall International, 1994
- 36 Holzman S: "Thinking Maps : Strategy –Based Learning for English Language Learner and Other ", Annual Administrator Conference 13th Closing the Achievement, 2004
- 37 Jean Q, Davies: Anger aggression and adolescent. Yale- New York, 2003
- 38 John D, Mayer; Perkins, Donna and Salovey, Peter. Emotional intelligence and giftedness. Roper Review, Vol.23, No.3, 2001
- 39 John, Mayer: Key of our emotions, Psychological Today, Vol.32, 1999
- ٤٠ Pfeiffer, Steven: Emotional intelligence: popular but elusive contrast. Roper Review, Vol.23, ISSUE 3 , 2001
- 41 Pink D.H: A whole New Mind, the penguin Group, New York, USA 2005